

الهيئة توجه لفت نظر لمؤسسة الإذاعة التونسية من أجل خلط بين المضمون الإعلامي والتجاري

وجهت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري، بتاريخ 06 جانفي 2021، لفت نظر لمؤسسة الإذاعة التونسية، على خلفية الإخلال المسجل في حلقة 18 ديسمبر 2020 من برنامج "يوم سعيد" على الإذاعة الوطنية، والتي تضمنت خلطا بين المضمون الإعلامي ومضمون تجاري تمثل في فقرة ترويجية لمنتوج مع تعداد مميزاته في دور اتصالي ترويجي ما من شأنه أن يُحدث لبسا لدى المستمعين حول الرسالة المقدمة إن كانت إعلامية أو تجارية.

ودعت الهيئة المؤسسة إلى الالتزام بقواعد المهنة الصحفية وأخلاقياتها والقواعد السلوكية للإشهار وعدم الانخراط في أشكال اتصالية لا تتناسب مع طبيعة المرفق الإعلامي العمومي والأدوار التي يضطلع بها.

وفي مايلي نص لفت النظر:

06 2021 جانفي تونس في

من رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى

الرئيس المدير العام بالنيابة لمؤسسة الإذاعة التونسية

لفت نظر

بعد الاطلاع على المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 والمتعلقة بحرية الاتصال السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري،

وعلى قرار الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري عدد 01 لسنة 2018 المؤرخ في 15 فيفري 2020 المتعلق بالقواعد السلوكية للإشهار في وسائل الاتصال السمعي والبصري،

وعلى تقرير وحدة الرصد بالهيئة المتعلق بحلقة برنامج "يوم سعيد" التي تم بثها بتاريخ 18 ديسمبر 2020 بداية من الساعة السادسة صباحا والذي تضمن مخالفة للقواعد السلوكية المتعلقة بالإشهار تتمثل في الخلط بين المضمون الإعلامي والمضمون التجاري حيث قام مقدم البرنامج إلى جانب صحفية أخرى بتقديم فقرة ترويجية لمنتوج طماطم باعتماد تقنيات الاتصال التجاري مع ذكر مميزات هذا المنتوج والتأكيد أنه متألق وطنيا حيث تم انتخابه كأحسن منتوج لسنة 2020 والإشارة إلى أنه يتم تصديره إلى الخارج ويلقى رواجا كبيرا مما يبين مساهمته في دعم اقتصاد تونس وإدخال العملة الصعبة، وقد تم نشر مقطع الفيديو المتعلق بالفقرة الترويجية على صفحة الفايسبوك الرسمية لمؤسسة الإذاعة التونسية والذي تخـ

عرض للمنتوج مرفقا بشعار الحملة الترويجية،

وحيث بناء على المعاينة الواردة من وحدة الرصد، فقد تولى مقدم البرنامج بنفسه الترويج للمنتوج وتعداد مميزاته ولعب دور اتصالي ترويجي وهو ما يتعارض مع قواعد المهنة الصحفية وأخلاقياتها،

وحيث أن طبيعة وأدوار وسائل الإعلام العمومي تختم عليها الالتزام بالقواعد المهنية والأخلاقية للعمل الصحفي وتقديم منتوج إعلامي ذي جودة يعمل على إنارة الرأي العام حول مختلف القضايا التي تهمة دون الانخراط في أشكال اتصالية تحيد به عن المهام المنوطة بعهدته باعتباره يخدم مصالح المجموعة الوطنية،

وحيث أن ما أتاه مقدم حلقة برنامج "يوم سعيد" التي تم بثها بتاريخ 18 ديسمبر 2020 يمثل مخالفة لقرار الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري عدد 01 لسنة 2018 المؤرخ في 15 فيفري 2020 المتعلق بالقواعد السلوكية للإشهار في وسائل الاتصال السمعي والبصري وخاصة مقتضيات الفصل الثاني نقطة 4 منه باعتبار الخلط الحاصل بين المضمون الإعلامي والمضمون التجاري الاتصالي بما من شأنه أن يحدث لبسا لدى المستمعين بخصوص طبيعة الرسائل الموجهة له إن كانت إعلامية أم تجارية،

لذا ولهذه الأسباب،

قرّر مجلس الهيئة في جلسته المنعقدة بتاريخ 21 ديسمبر 2020 لفت نظركم للإخلال المسجل في حلقة برنامج "يوم سعيد" التي تم بثها على الإذاعة الوطنية بتاريخ 18 ديسمبر 2020 والذي تضمن خلطا بين المضمون الإعلامي والمضمون التجاري بما من شأنه إحداث لبس لدى المستمعين حول مهام الرسالة المقدمة إن كانت إعلامية أو تجارية ويدعوكم إلى الالتزام بقواعد وأخلاقيات المهنة الصحفية والقواعد السلوكية للإشهار،

كما يدعوكم إلى عدم الانخراط في أشكال اتصالية لا تتناسب مع طبيعة المرفق الإعلامي العمومي والأدوار التي يضطلع بها.

رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

النوري اللجمي